

فوائد الألباني 133}} كيفية اجتهاد عامة المسلمين في الأدلة

المطروحة

محمد ناصر الدين الألباني

لعامة المسلمين ان يجتهدوا او في الادلة المطروحة امامهم وكيف لهم ان يفهموا ما فيها عامة المسلمين ليسوا مكلفين هذا التكليف الذي انت تسأل عنه ليس المسلمون مكلفين ان يكون كل فرد منهم علماء - 00:00:00

وقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يعدون الالوف المؤلفة ولم يكن فيهم من العلماء الا نحو من العلماء الذين يفتون الجماهير من الصحابة الا نحو مئتي عالم علماء الصحابة - 00:00:18

اما الآخرون فلم يكونوا علماء بمعنى الكلمة. ونحن نقرأ في قوله تعالى فاسألوا الذكر ان كنتم لا تعلمون فنفهم من هذه الآية ان الله عز وجل جعل المسلمين في اسمين - 00:00:37

قسم منهم علماء اسم منهم آخر غير علماء ووجب على كل من هذان القسمين ما لم يجبه على القسم الآخر فوجب على القسم الآخر غير العالم ان يسألوا القسم الاول وهم العلماء - 00:00:58

ووجب على اهل العلم هؤلاء الا يشتموا علمهم وان يقدموه الى القسم الآخر فاذا الامة في كل زمان فيها علماء وفيها غير علماء. هذا امر مكرر بهذه الآية ويسأل على ذلك - 00:01:19

جريان هالقرون المديدة الطويلة على عدم ايجاد طلب العلم على كل مسلم اللهم الا ما لا بد له من منه من ذلك مثلا فرق كبير بين معرفة احكام الصلاة شروط الصلاة اركان الصلاة واجبات الصلاة - 00:01:42

وبين معرفة احكام الزكاة او الحج فكل مسلم واجب عليه ان يصلي فعليه اذا ان يعرف كيف يصلي كل مسلم معروف طبعاً للشمس المذكور بالغ مكلف ان يصوم فعليه ان يعرف كيف يصوم. لكن ليس كل مسلم - 00:02:07

عليه ان يعرف احكام الزكاة وعليه ان يعرف احكام الحج. الا اذا صار غنيا فعليه ان يعرف احكام الزكاة الا اذا استطاع الى الحج سبيلا فعليه ان يعرف كيف يحج - 00:02:29

اما العلم الواسع كعلم الحديث مثلا كعلم التفسير كعلم الفقه في كل ابوابه هذا انما يجب على طائفة من المسلمين لانه فرض كفائي اذا قام به البعض سقط عن الباقيين - 00:02:43

اذا كان هذا معروفا وهذا والحمد لله امر لا خلاف فيه بين المسلمين. اذا سؤالك غير وارد اصله لانه لا يجب على كل المسلمين ففرح مثلا امام طرح سؤال امام احد - 00:03:00

يجب عليه ان يختلف في فهمه اه يعني طرح حمام وازلة يعني. اه لكن لقيت تفصيلا ان كان يستطيع ذلك فيعمل موازنة ولا اعمل حسابة المثال فلان قال في مسألة ما هذا رأيي - 00:03:20

والآخر قال خلافه قوله لكنه قدم اية من الكتاب والسنة هذا يحتاج الى ان يكون عالما آية كأنها طبعاً ما قلت ليك. نعم هذه الصورة يحتاج العامي ان يكون عالما - 00:03:40

سيفهم معنى الآية الآية بارك الله فيك يفهمها اياه العالي. نعم. لكن انا الخص الجواب فاقول العالم الاول لم يذكر حجة. قال هذا رأيي الثاني قال قال الله او قال قال رسول الله - 00:03:58

والآية او الحديث ليس من الضروري ان نتصور ان العامل يفهمه وقد يفهمه ولكن اذا كان لا يفهمه فوجب العالم ان يفهمه اياه فهو

يستعين بالعالم على الفهم اي عالم الاول ما صنع شيئاً قال هذا رأيي انما هو العالم الثاني - 00:04:18
فهنا لا يحتاج توجيهه زاك السؤال الذي يفهم منه ان كل فرد من افراد المسلمين يجب ان يطلب طرق العلم ليصلح قادمة على فهم
الكتاب والسنة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:04:42